فهرس الموضوعات

ترتیب اجمالی ..... هفت ـ پانزده
مقدّمه ..... هفده
فصل اول ..... هفده
حکمت عملی «اخلاق» ..... هجده
ادب، اخلاق، عرفان ..... هجده
عشق ..... نوزده
آثار عشق و سلوک ..... بیست و چهار
انسان در عرفان ..... بیست و چهار
معاد و آخرت ..... بیست و هفت
ولایت ..... بیست و هشت
فصل دوم ..... سی
ضرورت اخلاق ..... سی
موضوع اخلاق ..... سی و سه
گوهر اخلاق ..... سی و سه
محور اخلاق ..... سی و چهار
تاملی در تعریف اخلاق ..... سی و پنج
اخلاق و حکمت متعالیه ..... سی و نه

پیوند اخلاق و عرفان ..... چهل و یک
فصل سوم ..... چهل و چهار
مکاتب اخلاقی ..... چهل و چهار
اخلاق عرفانی ..... چهل و هفت
اخلاق نقلی (روایی) ..... چهل و نه
اخلاق تلفیقی ..... پنجاه و یک
ارزیابی کتاب انیس الوحده ..... پنجاه و یک
فصل چهارم ..... پنجاه و چهار
نسخه خطّی انیس الوحده و جلیس الخلوه ..... پنجاه و چهار
کتاب انیس الوحده و ربیع الابرار ..... پنجاه و شش
پیشینه اخلاقی انیس الوحده ..... پنجاه و هفت
عشق و انیس الوحده ..... شصت
علم محاضرات ..... شصت و دو
فصل پنجم ..... شصت و سه
نگاهی به محتوای کتاب ..... شصت و سه
الف. پیش درآمد ..... شصت و سه
ب. فصل بندی کتاب ..... شصت و پنج
ج. ساختار فصلها ..... شصت و هفت
مذهب گلستانه ..... هفتاد
نقد موسیقی ..... هفتاد و دو
نقد شراب ..... هفتاد و چهار
فصل ششم ..... هفتاد و هفت
تصحیح کتاب ..... هفتاد و هفت
سبب تصحیح کتاب ..... هفتاد و هفت
کیفیت تصحیح ..... هفتاد و هفت
کتابنامهٔ مقدّمه ..... هشتاد و سه
الف کتابها ..... هشتاد و سه
ب مقالات ..... هشتاد و چهار

عنوان كتاب و فهرست آن ١ـ٢
الباب الأوّل ـ في معرفة اللّه تعالى ٣
ومن كلام النبيّ: ٣
من كلام الوليّ: ۴
من أقوال الحكماء فيها: ۵
[من أشعار العربيّة:] ۵
من أشعار الفارسيّة: ۶
من الحكايات: ٨

الباب الثاني ـ في الوحدة والتوحيد والاتّحاد ١١
من كلام اللّه تعالى: ١١
من كلام الأنبياء عليهم السلام: ١١
من كلام الأولياء: ١٢
من أقوال الحكماء: ١٣
من كلام المشايخ والعارفين: ١٣
من أشعار العربيّة: ١۶
من أشعار الفارسيّة: ١٧
من الحكايات: ٢۴

الباب الثالث ـ في مكارم الأخلاق ومساويها ٢٧
من كلام اللّه تعالى: ٢٧
من كلام النبيّ: ٢٧
من كلام الأولياء والعلماء والعارفين: ٢٩
من أقوال الحكماء: ٣٠
من كلام الفصحاء: ٣١
من أشعار العربيّة: ٣١
من الأشعار الفارسيّة: ٣٣
من الحكايات: ٣۶

الباب الرابع ـ في السخاء والبخل وما يضاف إليهما ٣٩
من كلام اللّه تعالى: ٣٩
من كلام النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم: ٤٠
من كلام الوليّ: ٤١
من أقوال الحكماء: ٤٢
من كلام الفصحاء وغيرهم: ٤٢
من أشعار العربيّة: ٤٤
من أشعار الفارسيّة: ٤٨
من الحكايات: ٥٣

الباب الخامس ـ في الشجاعة والجبن ومايتعلّق بهما ٥٧
من كلام اللّه تعالى: ٥٧
من كلام النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم: ٥٧
من كلام الوليّ عليه السلام: ٥٨
من كلام الحكماء وغيرهم: ٥٩
من كلام الفصحاء في بعض من الشجعان: ٦٠
وممّا قيل في بعضٍ من الجبناء: ٦٠
من أشعار العربيّة في وصف الشجاعة: ٦١
من أشعار الفارسيّة: ٦٣
من الحكايات: ٦٧

الباب السادس ـ في الصدق والكذب (والعهود والوفاء والمواثيق) ٧١
من كلام اللّه تعالى: ٧١
من كلام النبيّ والوليّ: ٧٢
من كلام الحكماء والعلماء: ٧٣
من أشعار العربيّة: ٧٥
من أشعار الفارسيّة: ٧٧
من الحكايات: ٨١

الباب السابع ـ في التواضع والخيلاء والكبر والعُجب ٨٥
من كلام اللّه تعالى: ٨٥
من كلام النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم: ٨٥
من كلام الوليّ وغيره: ٨٧
من كلام الحكماء الفصحاء وغيرهم: ٨٨
من أشعار العربيّة: ٩٠
من أشعار الفارسيّة: ٩١
من الحكايات: ٩٥

الباب الثامن ـ في القناعة والحرص والطمع وترك الدنيا ٩٧
(من كلام اللّه تعالى:) ٩٧
من كلام النبيّ: ٩٨
في مثل ذلك نثراً من كلام الوليّ: ٩٩
من كلام الحكماء والعلماء وغيرهم: ١٠١
من أشعار العربيّة: ١٠٤
في مثل ذلك نظماً من أشعار الفارسيّة: ١٠٩
من الحكايات: ١١٩

الباب التاسع ـ في كتم السرّ وذمّ النميمة والسعاية والغيبة ١٢٥
من كلام اللّه تعالى: ١٢٥
من كلام النبيّ: ١٢٥
من كلام الوليّ وغيره: ١٢٧
من أشعار العربيّة: ١٢٩
من أشعار الفارسيّة: ١٣١
من الحكايات: ١٣٣

الباب العاشر ـ في الجور والعدل والظلم ١٣٧
من كلام اللّه تعالى: ١٣٧
من كلام النبيّ والوليّ: ١٣٧
من كلام العلماء والفصحاء: ١٣٩

من أشعار العربيّة: ١٤٠
ومن أشعار الفارسيّة: ١٤١
من الحكايات: ١٤٥

الباب الحادي عشر ـ في العقل والتجارة والفراسة والجهل والحمق والكياسة ١٤٧
من كلام اللّه تعالى: ١٤٧
من كلام النبيّ: ١٤٧
من كلام الوليّ: ١٤٩
من كلام الحكماء: ١٥٠
من كلام الفصحاء والعلماء: ١٥١
من أشعار العربيّة: ١٥٣
من أشعار الفارسيّة: ١٥٧
من الحكايات: ١٦٠

الباب الثاني عشر ـ في العفو والإغماض وكظم الغيظ والإعراض ١٦٧
من كلام اللّه تعالى: ١٦٧
من كلام النبيّ والوليّ: ١٦٧
من كلام الحكماء وغيرهم: ١٦٩
من أشعار العربيّة: ١٧٠
من أشعار الفارسيّة: ١٧٤
من الحكايات: ١٧٧

الباب الثالث عشر ـ في الشكر والمدح والثناء والمذمّة والهجاء ١٨١
من كلام اللّه تعالى: ١٨١
من كلام النبيّ والوليّ: ١٨٢
من كلام العلماء والفصحاء والحكماء: ١٨٣
ومن أشعار العربيّة: ١٨٦
من أشعار الفارسيّة: ١٩٣
من الحكايات في الشكر: ١٩٩

الباب الرابع عشر ـ في نعت النساء والنسيب ولطائف أقوالهنّ ٢٠٥
[من كلام اللّه تعالى:] ٢٠٥
من كلام النبيّ: ٢٠٦
من كلام أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام في نعت النساء: ٢٠٨
من كلام الحكماء وغيرهم في نعت النساء: ٢٠٩
ما قيل في المحبّة والعشق: ٢١٠
ما قيل في الشوق: ٢١٢
ما قيل في الذكر وعلامات أهل المحبّة: ٢١٣
ما قيل في محنة الوداع ولذّة الوصال وألم الفراق: ٢١٣
ما كتبوا الكتّاب في الشوق وألم الفراق: ٢١٤
من أشعار العربيّة في نعت النساء والنسب: ٢١٥
ما قيل في المحبّة والعشق والشوق وذكر الحبيب وأيّام الوصل: ٢١٨
ما قيل في العشق: ٢٢٠
في ذكر الحبيب وأيّام وصاله: ٢٢٤
ما قيل في لذّة الوصال ومحبّة الوداع وألم الفراق: ٢٢٧
في محنة الوداع: ٢٢٩
من أشعار الفارسيّة: ٢٣٦
ما قيل في العشق: ٢٤٨
ما قيل في المحبّة: ٢٥٥
[ما قيل] في الشوق: ٢٥٩
في ذكر الحبيب وأيّام وصاله: ٢٦٣
في ذكر أيّام الوصال: ٢٦٦
في لذّة الوصال: ٢٦٩
من الحكايات في العشق: ٢٧٩
حكايات في لطائف أقوال النساء: ٢٩١

الباب الخامس عشر ـ في شوارد الأمثال ولطائف الأقوال ٢٩٥
[من كلام اللّه تعالى:] ٢٩٥

الأمثال المأخوذة عن النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم: ۲۹۶
من أمثال العلماء والأُدباء: ۲۹۷
في مثل ذلك نظماً: ۳۰۳
من أشعار الفارسيّة: ۳۱۲
من الحكايات في لطائف الأقوال: ۳۱۷

الباب السادس عشر ـ في الحجج البالغة والأجوبة الدامغة ۳۲۱
[من كلام اللّه تعالى:] ۳۲۱
في الأجوبة من كلام الأنبياء والأولياء والصحابة وغيرهم: ۳۲۱
من كلام الحكماء: ۳۲۹
في مثل ذلك نظماً من الحجج البالغة: ۳۳۰
من أشعار الفارسيّة: ۳۳۲
من الحكايات: ۳۳۶

الباب السابع عشر ـ في الحيل و الخدائع والمتوسّل بها إلى نجح المطالب والمقاصد .. ۳۴۳
[من كلام اللّه تعالى:] ۳۴۳
من كلام النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم والحكماء والعلماء والوزراء: ۳۴۳
في مثل ذلك نظماً: ۳۴۵
أشعار الفارسيّة: ۳۴۶
من الحكايات: ۳۴۸

الباب الثامن عشر ـ في المزاح واللطائف والملح ۳۵۵
من أقوال الرسول والصحابة والفضلاء والملوك والندماء وحسن معاشرتهم: ۳۵۵
من لطائف الأقوال: ۳۵۹
في المزاح من أشعار العربيّة والملح: ۳۶۰
من أشعار الفارسيّة: ۳۶۲
من الحكايات: ۳۶۴

الباب التاسع عشر ـ في السماع والغناء وأخبار المغنّين وذكر آلاتهم ۳۷۳
[من كلام اللّه تعالى:] ۳۷۳

من كلام النبيّ والوليّ: ٣٧٣
من كلام العلماء والحكماء: ٣٧٥
في مثل ذلك نظماً: ٣٧٨
ما قيل في وصف العود: ٣٧٩
ما قيل في ذمّ المغنّي: ٣٨٠
من أشعار الفارسيّة: ٣٨١
من الحكايات: ٣٨٥

الباب العشرون ـ في الفرج بعد الشدّة واليسر بعد العسر والرجاء بعد الضرّ ٣٩١
[من كلام اللّه تعالى:] ٣٩١
من كلام النبيّ والوليّ وغيرهما: ٣٩١
في مثل ذلك نظماً: ٣٩٢
من أشعار الفارسيّة: ٣٩٤
من الحكايات: ٣٩٧
فارسيّة: ٤٠١

شرح اصطلاحات ٤٠٣

واژه‌نامه ٤٠٧

نمایه‌ها ٤٣٥
١. آيات ٤٣٧
٢. روايات ٤٤٩
٣. اشعار «فارسی ـ عربی» ٤٥٩
۴. اعلام ٥٠٣

منابع و مآخذ ٥١١

تصاوير ٥٢٥

الباب الأوّل

في معرفة اللّه تعالى

قال اللّه تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾[1]، وقال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾[2]، و ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾[3]، وقال تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾[4]، وقال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ * وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾[5].

ومن كلام النبيّ:

قال نبيّنا محمّد صلّى اللّه عليه وآله وسلّم: «أعرفكم بربّه أعرفكم بنفسه»[6].

وقد روي أنّه: «ما أنزل اللّه تعالى كتاباً إلّا وفيه: اعرف نفسك يا إنسان تعرف ربّك»[7].

---

١. فصّلت (٤١): ٥٢.
٢. الأنعام (٦): ٩١.
٣. المائدة (٧): ٨٣.
٤. يوسف (١٢): ١٠٦.
٥. الذاريات (٥١): ٢٠ ـ ٢١.
٦. *روضة الواعظين*، ج ١، ص ٧٠، *ذيل الحديث ٧٦*؛ *جامع الأخبار*، ص ٤، الفصل ١.
٧. *تفسير الثعالبي*، ج ٥، ص ٤١٣، ذيل الآية ١٩ من سورة الحشر (٥٩)؛ الجواهر السنيّة، ص ١١٦، الباب ١٠.

وقال صلّى اللّه عليه وآله وسلّم: «تفكّروا في آلاء اللّه، ولا تفكّروا في ذات اللّه»[۱].

وقال صلّى اللّه عليه وآله وسلّم: «لو تعلموا قدرَ رحمة اللّه تعالى لاتّكلتم إليها وما عملتم إلّا قليلاً، ولو تعلمون قدر غضب اللّه تعالى لظننتم أن لا تنجوا»[۲].

من كلام الوليّ:

قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «من عرف نفسه فقد عرف ربّه»[۳].

وقال عليه السلام: «ما يسرُّني أنّ اللّه تعالى أماتني طفلاً فأدخلَني الدرجات العُلى من الجنّة». قيل: ولمن؟ قال: «لأنّه أحياني حتّى عرفتُه»[۴].

وقال يحيى بن معاذ الرازي: في الدنيا جنّةٌ من دخلها لم يشتق إلى الجنّة. قيل: وما هي؟ قال: معرفة اللّه تعالى[۵].

وقال مالك بن دينار: خرج الناس من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيءٍ منها. قيل: ما هو؟ قال معرفة اللّه تعالى. وأنشد ـ مثنوي[۶] ـ:

إنّ عرفان ذي الجلال لعزٌّ وضياءٌ وبهجةٌ وسرورٌ[۷]
وعلى العارفين أيضاً بهاءٌ وعليهم من المحبّة نورٌ
فهنيئاً لمَن عرفك إلهي هو واللّه دهره مسرورٌ[۸]

قال أبو يزيد البسطامي رحمه اللّه ـ حكايةً عن اللّه تعالى ـ: سافروا في أنفسكم تجدونا في أوّل قدمٍ[۹].

---

۱. *المعجم الأوسط*، ج ۶، ص ۲۵۰، ح ۶۳۱۹؛ *إحياء علوم الدين*، ج ۴، ص ۴۳۴؛ *تنبيه الخواطر*، ج ۱، ص ۲۵۰.

۲. *فيض القدير*، ج ۵، ص ۴۰۱، ح ۷۴۳۵؛ *كنزالعمّال*، ج ۳، ص ۱۴۴، ح ۵۸۹۴.

۳. *مصباح الشريعة*، ص ۱۳، الباب ۵؛ *غررالحكم*، ص ۲۳۲، ح ۴۶۳۶.

۴. *قوت القلوب*، ج ۱، ص ۲۷۳.

۵. همان؛ *روض الأخيار*، ص ۱۵۷.

۶. از نسخهٔ «ق» اضافه كرديم.

۷. «ق»: «ضيائه وبهجته وسروره».

۸. *قوت القلوب*، ج ۱، ص ۲۷۳.

۹. راجع: *تفسير روح البيان*، ج ۹، ص ۱۷۴، ذيل الآية ۵۰ من سورة الذاريات.

قال بعض الأولياء: «اللّهمّ تلطّفتَ[١] بأعدائك لماجحدوك فستلطّف بأوليائك لما عرفوك»[٢].

وقد كان الشيخ أبوالحسن الخرقاني من أهل الحُزن[٣]، فسئل يوماً عن سبب حاله وحال أمثاله فيه، فقال: سبب حزننا أنّنا نريد أن نعرفه حقّ معرفته، وهذا شيء مستحيلٌ؛ إذ لا يعرف اللّه كما هو إلّا اللّه.

وما أحسن ما قال بعض الأولياء فيها: سُبحان من لم يجعل لخلقه سبيلاً إلى معرفته إلّا بالعجز عن معرفته، سبحانك ما عرفناك حقّ معرفتك.

من أقوال الحكماء فيها:

قال بعضهم: إنّ معرفة اللّه تعالى ليست إلّا أن تعرف النفس؛ لأنّك إذا عرفتها على الحقيقة عرفت العالَم، وإذا عرفت العالم فقد عرفت أنّه محدَثٌ وأن لا بدّ له من محدِثٍ لا يشبه المحدَث بوجهٍ، وذاك هو غاية معرفة اللّه تعالى.

وقول اللّه تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾[٤] تنبيهٌ على أنّهم لو عرفوا أنفسهم لعرفوا اللّه عزّ وجلّ، فلمّا جهلوه دلّ جهلهم إيّاه على جهلهم إيّاها.

قيل لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام: أين اللّه؟ فقال: «أيْنَ سؤالٌ عن المكان، فكان اللّه ولا مكان»[٥].

قيل لأفلاطن: ما الدلالة على الباري؟ فقال: ليس شيءٌ من خلقه بأدلّ عليه من شيء بي[٦]. مثل ذلك نظماً:

[من أشعار العربيّة:]

قال عليّ عليه السلام:

كيفيّة النفس ليس المرء يعرفها ... فكيف كيفيّة الجبّار في القدم

---

١. تَلَطَّفْتَ: مهربانی کردی.
٢. «ق»: «اللّهمّ تلطّف بأعدائك أو قد جحدوك».
٣. «ق»: «الحرق».
٤. الحشر (٥٩): ١٩.
٥. *محاضرات الأُدباء*، ج ٢، ص ٤١٠؛ *الخرائج*، ج ٢، ص ٤٩٢، به تفاوت در اخير.
٦. «ق»: «شيء لي».

هـو الذي أنشأ الأشـياء[١] مـبتدعاً فكيف يدركه مُستحدث النسَم[٢]

وقال:

العـجز عـن درك الإدراك إدراك والبحث عن سرّ ذات الربّ إشراك[٣]

قال أبوعلي سينا ـ شعر ـ:

اعـتصام الورى بـمغفرتك عجز الواصفون عن صفتك

تب عـلينا فـإنّنا بشـرٌ ما عرفناك حـقّ مـعرفتك[٤]

لبعض المشائخ:

ليـلي بـوجهك مشـرقٌ وظلامه في النـفس سـار

الناس فـي ظُـلَم الظـلام ونحن في ضـوء النـهار[٥]

لواحدٍ منهم:

كـلّما يـرتقي إليـه بـوَهمٍ مـن جـلالٍ ورفـعةٍ وسـناءٍ

فالذي أبـدع[٦] البـريّة أعـلى منه، سبحان مبدع الأشـياء[٧]

من أشعار الفارسيّة:

قال أبو يزيد البسطامي رحمة الله عليه ـ رباعي ـ:

كُنه خردم در خور اثـبات تـو نـيست واندیشهٔ من به جز مناجات تو نـيست

من ذات تو را به واجـبی چـون[٨] دانـم داننده ذات تو به جـز ذات تـو نـيست

لأبي عليّ سينا ـ رباعي ـ:

در پرده سخن نيست كـه مـعلوم نشـد كـم مـاند ز اسـرار كـه مـفهوم نشـد

در مـعرفتت چـو نـيک فكـری كـردم مـعلومم شـد كـه هـيچ مـعلوم نشـد

---

١. «ق»: «الأسماء».
٢. ديوان إمام عليّ عليه السلام، ص ٣٩٦.
٣. همان، ص ٣٠١.
٤. *روض الأخيار*، ص ٣٨٦.
٥. *الموشّى*، ص ٢٦٠.
٦. در نسخهٔ «ق» آمده: «أهدع».
٧. *التمثيل والمحاضرة*، ص ١٩ ـ ٢٠ (فيه: «القدرة» بدل «رفعة»).
٨. «ق»: «كى».

وله:

ای ذات تو مر وجود را بوده اساس — جز ذات تو نیست هیچ کس ذات شناس
کس را به کمال و کنه ذاتت ره نیست — بر فعل تو می‌کنند ذات تو قیاس

للحكيم أفضل الدين ـ رباعي ـ:

گفتم همه ملک حُسن سرمایهٔ تو است — خورشید فلك چو ذره در سایه تو است
گفتا غلطی ز ما نشان نتوان داد — از ما تو هر آنچه دیده‌ای پایه تو است[1]

للسالك العارف سنائي الغزنوي ـ مثنوي ـ:

هیچ دل را به کنه او ره نیست — عقل و جان از کمالش آگه نیست
عقل کلّ یک سخن ز دفتر او — نفس کلّ یک پیاده از در او
به خودش کس شناخت نتوانست — ذات او هم بدو توان دانست
ای تو از خود شناختن عاجز — کی‌شناسی خدای را، هرگز
چون تو در علم خود زبون باشی — عارف کردگار چون باشی
هست در وصف او به وقت دلیل — نطق تشبیه و خامُشی تعطیل
فعل او خارج از درون و برون — ذات او برتر از چگونه و چون
هر که آنجا رسید سر بنهد — عقل کانجا رسید پر بنهد
نیست از راه عقل و وهم و حواس — جز خدا هیچ کس خدای شناس[2]

رباعي:

کو دل که بداند نفسی اسرارش — کو گوش که بشنود دمی گفتارش
معشوق جمال می‌نماید شب و روز — کو دیده که تا برخورد از دیدارش[3]

لبعض العارفين ـ رباعي ـ:

در راه طلب رسیده‌ای می‌باید — دامن ز جهان کشیده‌ای می‌باید

---

١. *دیوان اشعار*، بابا افضل کاشانی، ص ۴۲.
٢. *حدیقة الحدیقة*، ص ۶۱ ـ ۶۳، با کمی تفاوت.
٣. *دیوان اشعار*، بابا افضل کاشانی، ص ۱۲۷.

بینایی خویش را دوا کن ور نه عالم همه اوست دیده‌ای می‌باید[1]

ملیح الکلام سعدي الشیرازي ـ نظم ـ:

آستین بر روی و نقشی در میان افکنده‌ای
خویشتن پنهان و شوری در جهان افکنده‌ای
هیچ نقاشت نمی‌بیند که نقشی برکشد
وان که دید از حیرتش کلک از بنان افکنده‌ای
این دریغم می‌کشد کافکنده‌ای اوصاف خویش
در میان عام و خاصان را زبان افکنده‌ای[2]

للمؤلّف ـ مثنوي ـ:

ای در ادراک ذات تو انسان همه مبهوت و عاجز و حیران
لشکری کرده از بتان چکل بگرفته همه ممالک دل
برقعی در گذاشته ز جلال کرده پنهان ز چشم خلق جمال
در رهت رهروان دویده بسی وز تو قطعاً نشان نداده کسی
در وجود جهان چو جان گشته وز همه[3] چشم‌ها نهان گشته
ذات پاک تو را به جز تو و بس به حق المعرفت نداند کس

من الحکایات:

از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام پرسیدند که دلیل چیست بر هستی صانع؟ گفت: روشن‌ترین دلیلی بر هستی صانع هستی من است؛ زیرا که اگر هستی من از من است از دو حال بیرون نباشد: (یا من خود را آنگاه هست کرده‌ام که هست بوده‌ام و این محال است؛ زیرا که هست کردن هست محال است، یا آنگاه هست)[4] کرده‌ام که نیست

---

۱. *دیوان* شمس، ص ۱۰۰۲، با تفاوت. بیت دوم چنین است:

بی چشمی خویش را دوا کن ور نی عالم همه اوست دیده‌ای می‌باید

۲. *مواعظ*، سعدی شیرازی، ص ۱۱۲۱، غزلیات عرفانی، ضمن کلیات سعدی.

۳. «ق»: «در همه».

۴. عبارت بین پرانتز در نسخهٔ «ق» نیامده است.